

## دور اللسانيات والمصطلح في تعليمية اللغة.

### The role of linguistics and terminology in language education.

د. بختة تاحي جامعة حسيبة بن بوعلي . الشلف - الجزائر

المرسل banatahi44@gmail.com تاريخ الارسال : 2019/10/24 م القبول : 2019/10/29

E . ISSN : 506-2602X - ISSN : 2335 - 1969

صفحات البحث من : 61 إلى 71

#### المخلص :

#### Résumé :Abstract

The study of linguistics is the objective scientific study of the human Sun, ie, the study of this phenomenon, common and common among human beings and worthy of attention and study, regardless of all other considerations which are not the core of the attention of the Lassanians, which is concerned with minor aspects of the Sun by virtue of its complex and complex phenomenon can be dealt with from many angles socio-psychological physiological , And physics, which is supported by other sciences such as sociology, psychology, physiology, and phonetics.

#### **Keywords :**

Tongue science ; Phenomenon;  
sociology; Psychology ; Linguistics.

علم اللسان هو الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري أي دراسة تلك الظاهرة العامة والمشاركة بين بني البشر والجديرة بالاهتمام والدراسة بغض النظر عن كل الاعتبارات الأخرى التي لا تعد من صلب اهتمام اللسانيين، تختص بجوانب ثانوية للسان بحكمه ظاهرة معقدة ومركبة يمكن أن تتناول من زوايا عديدة اجتماعية نفسية، فيزيولوجية، وفزيائية تتكفل بها علوم أخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس وعلم فيزيولوجية الأعضاء وعلم الصوت الفزيائي.

#### الكلمات المفتاحية:

علم اللسان- ظاهرة- علم الاجتماع- علم النفس- الاسنية.

ترجع بداية اللسانيات بوصفها علما حديثا إلى القرن التاسع عشر، لأنه شهد ثلاثة منعطفات كبرى في مسيرة هذا العلم، هي اكتشاف اللغة السنسكريتية فقد تم بصورة جلية على يد وليام جونز ( w. jones ) عام 1786م، وكان قاضيا

في كالكتا- حين أعلن أمام الجمعية الآسيوية في البنغال عن أهمية هذه اللغة للبحوث اللغوية الأوروبية، يقول "جونز" : إن اللغة السنسكريتية، مهما كان قدمها، بنية رائعة أكمل من الاغريقية وأغنى من اللاتينية، وهي تتم عن ثقافة، أرقى من ثقافة هاتين اللغتين، لكنها مع ذلك تتصل بهما بصلة وثيقة من القرابة سواء من ناحية جذور الافعال أم من ناحية الصيغ النحوية(01).

فعلم اللسان هو الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري أي دراسة تلك الظاهرة العامة والمشاركة بين بني البشر والجديرة بالاهتمام والدراسة بغض النظر عن كل الاعتبارات الأخرى التي لا تعد من صلب اهتمام اللسانيين، تختص بجوانب ثانوية للسان بحكمه ظاهرة معقدة ومركبة يمكن أن تتناول من زوايا عديدة اجتماعية نفسية، فيزيولوجية وفزيائية تتكفل بها علوم أخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس وعلم فيزيولوجية الأعضاء وعلم الصوت الفزيائي.

أما علم اللسان فلا ينظر إلا في خصائصها الذاتية وقد حدد " دي سوسير" مجاله فقال إنه دراسة اللسان منه وإليه، أي من أجله ولذاته، بهدف اكتشاف المميزات العامة المشتركة بظاهرة اللسان البشري من خلال دراسة اللغات الطبيعية المختلفة المتداولة بين بني البشر، وتطمح هذه الدراسة أن تكون دراسة وصفية علمية بعيدة عن الاعتبارات المعيارية التي طبعت دائما الدراسات اللغوية والنحوية منها خاصة فلا يهتم اللساني إلا بوصف الأحداث اللسانية وتحليلها كما تتحقق في الواقع وليس على الحال التي يريد هو أن تكون عليه، وهو يطمح بصنعيه هذا أن يرتقي بدراسته إلى درجة الدراسة العلمية المتسمة بالموضوعية والمنهجية الدقيقة والمضبوطة (02).

فالدارسون المحدثون يتفقون على أن " دوسوسير" هو الأب الحقيقي للسانيات لأنه وضح اختصاصها ومناهجها وحدودها، وأثرى الدراسات الانسانية بالكثير من الأفكار اللغوية الرائدة حتى صارت اللسانيات باعنا لنهضة علمية تولد منها علوم ومناهج جديدة ، ويكفي أن نشير هنا إلى ما امتاز به عمل "دوسوسير" من تنظير عميق سعى إلى وضع الأسس المنهجية للتحليل اللغوي، ومن تركيز على وصف اللغات الانسانية للوصول إلى الكليات المشتركة بين اللغات، ومن بحث عن العوامل المؤثرة في النشاط اللغوي كالعوامل النفسية والاجتماعية والجغرافية (03).

يقول نهاد الموسى في حديثه عن اللسانيات : توشك الغلبة أن تتم لـ " كلمة" (اللسانيات) فتكون هي " المصطلح" الدال على درس الظاهرة اللغوية درسا علميا، وانما تحترس بهذا التعليل لأن الدارسين قد تداولوا، ومازال بعضهم يتداول، ألفاظا أخرى في الدلالة على هذا " الحقل" كالألسنية وعلم اللسان العام وعلم اللسان البشري وعلم اللغة واللغويات.

وما تزال هذه الألفاظ ماثلة في بعض أدبيات هذا العلم، وفي الجانب العربي وفي بعض الخطط الدراسية في بعض الجامعات العربية على تباين، ولكن اللسانيات أصبحت أوسع تداولاً، بعد مخاض طويل وبعد تعويم الألفاظ المختلفة في سوق التداول والانتخاب في دوائر المشتغلين بالظواهر اللغوية في " الآفاق العربية"(04) وإذن تشبه " اللسانيات" هنا أن تكون مرادفا لتلك الألفاظ إذا ما وردت في سياقات أخرى.

## 1- اللسانيات العامة واللسانيات الوصفية:

يفرق اللسانيون بين ما يعرف عندهم باللسانيات العامة (generallinguistic) واللسانيات الوصفية (dexriptive linguistics) ويعنى الأول بدراسة اللغة من حيث هي بوصفها ظاهرة بشرية تميز الانسان عن الحيوان، ونظاما يتميز عن الأنظمة الإبلاغية الأخرى، في حين يتناول الثاني وصف لغة ما كالعربية، أو غيرها وكما هو واضح ، فإن هذا التفريق يتصل اتصالا وثيقا بالتفريق بين اللغة بوصفها ظاهرة عامة واللغة المعينة.

ويستفيد كلا الفرعين من النتائج التي يصل إليها الآخر، فاللسانيات العامة تقدم المفاهيم والمقولات التي تحلل بها اللغات المعينة، في حين تقدم اللسانيات الوصفية المادة التي تؤيد، أو تدحض القضايا والنظريات التي تتناولها اللسانيات العامة ، وعلى سبيل المثال فقد يقترض المتخصص في اللسانيات العامة أن كل اللغات تحتوي على أسماء وأفعال، فيقوم المتخصص في اللسانيات الوصفية بدحض ذلك بدليل عملي مفاده أن ثمة لغة واحدة على الأقل لا يمكن أن تثبت وصفها التمييز بين أسماء، وأفعال ولكن لكي يؤيد ، أو يدحض اللساني الوصفي هذا الافتراض(05).

## 2- النموذج اللساني:

يرى "البوشخي" بأن النموذج اللساني يقوم على النتائج التي تكتسي دلالة في البحث اللساني العربي وعلى أساس:

1. وضع برامج علمية.
2. بناء نظريات تفسيرية.
3. اقامة نماذج تمثيلية داخل هذه النظريات(06).

فلم يعد نجاح الأعمال العلمية رهينا بوفرة الأفكار والتأملات الحرة من كل قيد، أو بشمول الاستقراء واللمسوق بالوقائع، بل إن مضمون العمل التنظيري أصبح يقتضي بناء آلات ونماذج صورية(07). حيث يعد اللسان الجزء الاجتماعي من اللغة لأنه يخرج عن مناط الأفراد فلا يملكون إبداعه ولا يقدرون على تعديله إذ هو موجود بمقتضى عقد ضمني صامت بينهم، لذلك لم يرتبط اللسان بالفرد لأنه متجاوز له من حيث هو سابق إياه وباق بعده فلا يزول بزواله.

ورغم أن اللسان لا يوجد خارج المجموعة فإن له وجودا مستقلا عن وجود كل فرد من تلك المجموعة وقد يصح القول أن اللسان ظاهرة مجردة تخرج من جهة عن كل فرد بمفرده وتوجد في كل فرد من جهة أخرى باعتباره جزءا من كل، والذي يؤكد هذه الحقيقة هو أن اللسان صورة مقدرة لا تقع على لسان أي ناطق من المجموعة اللغوية وقوعا مثاليا كاملا فما هو إلا مستودع تصويري يتميز عن غيره من الألسنة بأجهزته الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، هو بعبارة أخرى رصيد مودع بواسطة ممارسات (08).الأفراد المنتمين لغويا إليه، بل قل هو النظام الموجود افتراضا في

ذهن كل من تكلموا به ومن يتكلمون ومن سيتكلمون، والطريق من وجهة النظر المعرفي هو أن اللسان من حيث هو مادة للدراسة والبحث ، موضوع مستقل بنفسه عن اللغة وعن الكلام، فكثير من الألسنة البشرية قد غمرها التاريخ فأصبحت تسمى ألسنة ميتة ، ولكن بوسعنا أن ندرسها ونرتب بناءها اللغوي، وكثيرا ما تسنى ابتعاثها من العدم وهو ما حصل خلال ازدهار البحث المقارن طيلة القرن التاسع عشر ولئن انضوت كل الألسنة البشرية قديمها وحديثها تحت بنود الكليات اللغوية فإن كل لسان يظل متميزا بنفسه من حيث الصورة ومن حيث المادة، وانسجام بنيته لا يتوقف أبدا على مدى انسجامها مع بنى الألسنة الأخرى ولذلك تعذر اطراد القياس بين لسان وآخر إذ لكل واحد منها منطقه الخاص نعني قوانينه الداخلية، وهذا لا يتضح فحسب في بنيته الصوتية والصرفية والتركيبية بل وفي منظومته الدلالية، فكل لسان يقطع التجربة الكونية تقطيعا خاصا، ومن لسانين مختلفين قلما تعثر على لفظين متطابقين دلاليا تطابقا رياضيا كتطابق زاويتين قائمتين، فإذا انتقلت من جدول الألفاظ إلى نسق الجمل تعقدت العملية أضعافا ولذلك صح القول بأن الترجمة شيء متعذر، وقصارى الأمر أن تجاهد في الاقتراب ما وسعك الاقتراب(09).

قد أجمع كثير من الباحثين على أن جملة من المبادئ اللغوية التي ألقاها " دوسوسير" على طلابه في " جنيف" هي حجر الزاوية، ونقطة الانطلاق، إلا في علم اللغة فحسب، وإنما في جميع ميادين الدراسات الانسانية، حيث استطاع أن يؤسس مدرسة لسانية حديثة، أصبحت تعد نموذجا رائدا للعلوم الانسانية، تضارع العلوم الطبيعية والرياضية في خضوعها للمنهج العلمي المضبوط، يطلق على هذه المدرسة التي انبثقت من تعاليم " دي سوسير" اسم ( مدرسة جنيف) وهي المدرسة التي اكتسبت صورتها الأخيرة من العمل الذي قام به تلامذته ولا سيما ( شارل بالي) و( ألبار سيشهاي) (10).

بعد ذلك جاء علماء حلقة براغ لينتقوا مشعل الدراسات اللغوية الحديثة الذي صب زيتا، ونسجت المدرسة الشكلية خيوطه، فلئن كان زعيم هذه الحلقة هو " ماثيزيوس" فإن المحرك الأساسي لها هو مؤسس المدرسة الشكلية الروسية نفسه ( جاكسون) الذي ذهب أولا إلى براغ كملحق ثقافي، ثم سرعان ما أدرك أن المناخ السائد في وطنه الأصلي سوف ينتهي بخنق نظرياته المستقلة، فأخذ ينفث دعوته في الأوساط اللغوية وجعل يطبق بعضا من مبادئ الشكلية على مشاكل الشعر التشكيلي، فكتب له النجاح في حلها فضلا عن الأثر الكبير الذي تركه مؤلف " دي سوسير" ( محاضرات في اللسانيات العامة ) (11) على بزوغ نجم هذه الحلقة اللسانية.

### 3- المصطلح واللسانيات:

تقوم اللسانيات على توظيف ثلاثة أنماط من المصطلحات(12):

أ- مصطلحات مستحدثة لتعيين موضوعات صيغت داخل نظرية محددة ( مثل مصطلح الفونيم).

ب- مصطلحات مؤلفة من كلمات اللغة العادية، أنيطت بمعنى تقني ضمن إطار نظرية لسانية معينة ( مثل مصطلح اللسان).

ج- مصطلحات تعود في الأصل إلى المعجم التقليدي للنحو، تستعمل بمعانيها أحيانا، أو بمعان معدلة أحيانا أخرى، وذلك لوصف لسان معين ( مثل مصطلح النعت).

اللسانيات في خدمة المصطلحية:

يعتمد التكوين المصطلحي على ضبط قواعده الدلالية وصياغته اللسانية وهو ما يتطلب معرفة بالنظريات اللسانية، وخاصة تلك التي تهتم بعلم المعجم النظري والتطبيقي ونظرية الدلالة المعجمية، فهي تمثل للمصطلحي أدوات عمل رئيسية تمكنه من صناعة المصطلح وضبط مفهومه ضبطا دقيقا، وهو ما نلاحظه من ارتباط بين علم المصطلحية واللسانيات في الدراسات الغربية مما مكنها من وضع نظريات جادة في العلوم المصطلحية، استطاعت أن تبني مسارات في تشكل المصطلحات العلمية التي تساهم بدورها في تطور مجالها العلمي الدقيق ولكن هذه الدقة العلمية تقتصر إليها الدراسات المصطلحية العربية إذ أدى الاتصال غير السليم بالمدارس والنظريات اللسانية الغربية إلى خلق اضطراب مصطلحي عند الباحثين مما جعل نشأة المصطلحية العربية الحديثة تكون معتلة لا ترتقي في كثير من الأحيان إلى مستوى الضبط العلمي الدقيق، فهي تورد مصطلحات متعددة للدلالة على مفهوم واحد، أو عكس ذلك تستخدم مفاهيم مختلفة لمصطلح واحد وهذا يصيب البحث المصطلحي العربي في شتى المجالات بالعطالة وعدم النمو، ولذلك فحقل البحث المصطلحي ما زال خصب ويتطلب بحوث علمية جادة تعتمد على النظريات اللسانية الحديثة منها علميا دقيقا حتى تتمكن من مواكبة علومها وتطوير ذاتها(13).

وكان لللسانيات دور فعال في التواصل بين أفراد المجتمع الواحد.

#### 4- اللسانيات ونظرية التواصل:

هناك عدة أسس يمكن أن تدعم تعاون علمي اللسانيات ونظرية التواصل على مستوى موضوع البحث، وما يتفرع عنه من اشكالات تواجه العلمين معا، وقد مثلت اللحظة الحديثة للأبحاث اللسانية والتواصلية نقاط اتصال وانفصال بارزة في تاريخ العلمين الحديث، فاصلة من جهة طريقة مقارنة اللغة التي تميز النظرية الرياضية للتواصل.

حيث يتناول " رومان جاكبسون " في البداية قضية " تيار اللغة المستمر فيزيقيا " مؤكدا أنها من القضايا المعقدة في نظرية التواصل، وقد تمت في اللسانيات عكس ذلك عمليات تحليل لهذه القضية من خلال الخطاب الشفهي: في عينة محدودة من وحدات الأخبار العنصرية

(élémentaires) وهذه الوحدات المنفصلة والمتلاحمة المسماة عناصر مميزة ضمت في مجموعات متزامنة تسمى فونيمات، تتسلل بدورها لتشكل المتواليات (sequences)، وهكذا فإن اللغة بنية محببة ظاهريا وقابلة للوصف الكمي.

وهذا يعني أن اللسانيات قد توصلت إلى نتائج جيدة يمكن لنظرية التواصل أن تستفيد منها وبخصوص الهدف من العلمين فإن هناك مماثلة يبرزها "رومان جاكسون" اعتمادا على تحديد "مكاي" (D.M.Makay) للهدف من نظرية التواصل وطبيعة البحث في الفنولوجيا عن الثوابت العلائقية (invariant relationnel) فمكاي يحدد الهدف من نظرية التواصل بأنه يتمثل في: عزل العناصر المجردة من التمثيلات التي يمكن أن تبقى ثابتة داخل صياغات جديدة.

وفي هذا الإطار يمكن أن تستفيد اللسانيات، السانكرونية منها والدياكرونية، اعتمادا على تمييز مهندسي التواصل بين الاخبار البنيوي والوزني (Metrique)، كما ان مبدأ التفرع الثنائي (dichotomie) قد عزز في نظرية التواصل باستعمال علامات ثنائية كوحدة قياس (14).

#### 5- الإحصاء في اللسانيات:

يميل اللسانيين شيئا فشيئا إلى تطوير اللجوء إلى العد وإلى استعمال الاحصائيات في دراسة كل وقائع اللغة، فالتقديرات النوعية المحضة أو الكمية العامة ( تحديد الكثرة أو القلة) لا تكتفي فالعد يهم كل جوانب اللسان، من الفنولوجيا ( عدد وتوترات الفونيمات في لغة ما) إلى التركيب ( مثلا التواتر النسبي لمختلف الوضعيات الممكنة للعناصر المكونة للجملة) إلى المعجم ( احصائيات تبين التوسع المرتبط بالحاجة التي يمكن أن يلبها المعجم) إلى الأسلوبية التي سعت إلى الأخذ بقاعدة إحصاء التواترات المختلفة للاستعمالات الممكنة للغة كقاعدة تقدير الوقائع الفردية اقتضت بعض الاحتياجات أهمية اللجوء إلى الاحصائيات: تحضير لغات اضافية عالمية والحرص على تبسيط لغات أوروبية لنشرها ( الانجليزية الفرنسية) لأن استعمالها غطى مساحات تستعمل فيها لغات الأهالي المتعددة، فإذا كانت للإنجليزية الأساسية أسس منطقية (15)، فإن الفرنسية الابتدائية (elementaire) حددت بطريقة إحصائية.

ويجب الإشارة أيضا اهتمام اللسانيين المتزايد بنظرية المعلومات فكل جانب يحتوي كمية من المعلومات تختلف بالنظر إلى احتمال وتوقعات العناصر الموجودة فيه، وغير أن احتمال الأدلة اللغوية مرتبط بتواترها، فكلما كان التواتر كبير الاحتمال عنصر ما ( كلمة، وحدة صوتية) كلما كان أقل اخبارا (16) إن ميل اللغة إلى الاقتصاد يعني تحقيق أكبر قدر من المعلومات بأقل ما يمكن من الجهد.

فالجديد في موقف اللسانيين هو أنهم لا يعاملون الألسن على أنها نماذج منعزلة تستدعي كل واحدة منها أدوات خاصة، وإنما هم يبحثون عما هو عالمي univzrsel في اللغة، فمفهوم

الفونيم يخص كل لغات العالم وكذلك الشأن بالنسبة للمورفيم، والمسند والمسند إليه، واعتباطية الدليل، وثنائية التركيب اللغوي(17)

وكلما ازدادت عالمية الأدوات اللغوية، وعمت صلاحيتها المزيد من الألسن، كلما تحسن النموذج اللغوي، واكتسب مصداقية لا تنكرها المدارس على كثرتها واختلاف رؤاها.

حيث سعت هاتان الأخيرتان إلى تطوير سبل تدريس اللغة العربية، وتفعيل مفرداتها، وهذا ما سنبينه في الفقرة الموالية:

## 6- اللسانيات والمصطلح واثرها في تعليم اللغة:

تعلمنا اللسانيات كيف ندرس اللغة، ولماذا ندرسها، وماهي قيمتها لدى المجتمعات البشرية إنها تجعلنا نكتشف علاقتها بالعلوم الأخرى وكيف ساعدت هذه العلوم على تطويرها وبالتالي التأثير بها، ولأربب في أن دراستها توجهنا إلى الاطلاع على الجهود العلمية التي بذلها القدامى والمحدثون فيها، وهذا يتيح لنا إمكانية إثراء اللغة العربية والدراسات المتعلقة بها وتطويرها أكثر.

فقد ساعد التناول العلمي للظاهرة اللغوية على اعتماد الطرق المنهجية في دراسة اللغة وذلك من خلال التحول الذاتي للنظرية اللسانية التي أثرت تأثيرا مباشرا في دفع الحركة العلمية التي ركزت على تقويم الطريقة التحليلية في ضوء المعطيات المستنبطة من مجالي: التنظير الفكري والإجراءات التطبيقية المؤثرة في البحث اللساني، وقد عمل مفهوم هذه الأرضية فكريا وتطبيقيا على تهيئة الأساس النظري المتين لهذه النظرية وأصبحت بذلك رافدا مرجعيا لكل نوع من أنواع النشاط الفكري الإنساني.(18)

إن تعليم اللغات ونجاعة التعليم ولاسيما بالنسبة للغة العربية هو أمر جد خطير وذلك لخطورة المشاكل التي تثيرها هذه القضية، وتتحصر أهمها في عدم استجابة المناهج التعليمية لما يتطلبه استعمال اللغة الطبيعي، غير المحصور على جانب واحد من الحياة من تنوع التعبير حسب ما تقتضيه أحوال الخطاب الحقيقية غير المصطنعة، فالغاية القريبة والبعيدة التي يرمي إليها كل تعليم للغات الحية هو تحصيل المتعلم على القدرة العملية على تبليغ أغراضه بتلك اللغة وفي نفس الوقت على تأدية هذه الأغراض بعبارات سليمة أي من تلك التي تنتمي إلى ما تعارفه الناطقون بها أوضاعا ومقاييس، ثم هذا يقتضي ألا يكون ذلك مقصورا على ما يجري من حديث تدريبي داخل المدرسة، وبعبارة أخرى فإن الغاية القصوى من تعليم اللغة هو قبل كل شيء أن يجعل الطالب قادرا على استعمال اللغة في شتى الظروف والأحوال الخطابية.(19)

قد سعى كذلك علم المصطلح في تعليم وتدريس اللغة وذلك من خلال:

إحدى العناصر التي تسمح لنا بالتمييز بين اللغة المشتركة ولغات التخصص هي استعمال المصطلحات، وبإمكاننا الجزم بأن المصطلحات تلعب دورا أساسيا في تخصيص لغة التخصص

وفي تصنيف مختلف لغات التخصص، حيث يستعمل المصطلحية مستعملوها العاديون الطبيعيون، أي المتخصصون في الكتابات المتخصصة ويقوم بتسجيلها وتدوينها اللسانيين والمصطلحيين على شكل معاجم، ولوائح مصطلحات وكلمات وبالتالي فإن المصطلحية في التوثيق المتخصصين تتواجد على شكل خام طبيعي و فقط بعد أن تدون تأخذ مكانها في المعاجم. (20)

هكذا يسهل على الباحثين والمعلمين تدريس اللغة وفق متطلباتها العصرية التي يمكن من خلالها الاطلاع على ما لدى الشعوب الأخرى من ثقافات وعلوم واختراعات..... إلخ.

### من بين النتائج التي استخلصناها من هذا البحث:

- استفادت اللسانيات، السانكرونية والدياكرونية من نظرية التواصل.
- استعمال اللسانيات للإحصائيات في دراسة كل وقائع اللغة.
- اهتمام اللسانيين المتزايد بنظرية المعلومات.
- تعلمنا اللسانيات كيف ندرس اللغة، ولماذا ندرسها، وماهي قيمتها لدى المجتمعات البشرية إنها تجعلنا نكتشف علاقتها بالعلوم الأخرى.

### ملخص البحث باللغة الانجليزية:

The linguistic "word" is about to take precedence, and it is the term "linguistic" that teaches the phenomenon of language. The latter has to do with terminology and communication theory, and there are models of general and descriptive linguistics as well as statistics. Through this we can bring up the following problems: What is the flag of the tongue? And what lies his relationship to the science of the term? What are the most important examples of this ?.

We proposed as the title of this research: **the role of linguistics and the term in language teaching.**

**key words:** Tongue - Phenomenon - Sociology - Psychology - Linguistics - Linguistics - Term - General Linguistics - Descriptive Linguistics.

Some of the most important elements in this research are:

**First: General Linguistics and Descriptive Linguistics:** The first is concerned with the study of the language in terms of it as a human phenomenon that distinguishes man from animal, and a system distinguished from other reporting systems, and the second description of a language such as Arabic, or other. Both sections benefit from the results of the other. General linguistics present the concepts and arguments in which particular languages are analyzed, while descriptive linguistics provide the material that supports or refutes the issues and theories addressed by general linguistics.

**Second: The linguistic model:** The linguistic model is based on the results which are significant in Arabic linguistic research and on the basis of: 1.

Develop scientific programs. 2. Building explanatory theories. 3. Establishing representative models within these theories.

**Third: Term and Linguistics:** The association of terminology with linguistics in Western studies, which enabled it to develop serious theories in terminology, has been able to build paths in the formation of scientific terms that in turn contribute to the development of its precise scientific field.

**Fourth: Linguistics and Communication Theory** Linguistics have found good results that the theory of communication can benefit. On the purpose of El Alamein, there is a similarity that Roman Jakobson highlights based on D.Makay's definition of the purpose of communication theory and the nature of the research in theology of relational constants.

**Fifth: Statistics in Linguistics:** It should be noted that linguists are increasingly interested in the theory of information. Each aspect contains a quantity of information that varies in view of the probability and expectations of the elements contained in it. However, the probability of linguistic evidence is linked to its frequency. When the higher probability frequency of an element (word, phonetic unit), the less news it has.

**Sixth: Linguistics and the term and their impact on language education:**

The scientific approach to linguistic phenomena helped to adopt methodological methods in the study of language through the self-transformation of the linguistic theory that directly influenced the scientific movement which focused on evaluating the analytical method in the light of the data derived from the fields of theoretical theory and applied procedures affecting linguistic research. The concept of this ground has been intellectually and practically applied to create the solid theoretical basis for this theory and has thus become a reference source for each type of human intellectual activity.

**Among the findings from this research:**

- Linguistics, Sankrun and Dikrun have benefited from the theory of communication.
- The use of linguistics for statistics in the study of all the facts of the language.
- Growing interest in the theory of information.
- Linguistics teach us how to study the language, why we study it, and what its value to human societies it makes us discover its relationship with other sciences. Apprenez à prononcer.

### الهوامش:

1. احمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات، طبعة مزيدة منقحة، دار الفكر، دمشق، ط3، 2008م، ص15.
2. خولة طالب الابراهيمى: مبادئ في اللسانيات، دار القصة للنشر والتوزيع، حيدرة، الجزائر، ط2، 2006م، ص 07.
3. المصدر السابق: ص 19.
4. فهمي جعدان: حصاد القرن - المنجزات العلمية والانسانية في القرن العشرين، مؤسسة عبد الحميد شومان، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص 33.
5. محمد محمد يونس علي: مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ط1، 2004م، ص 12.

6. اللسانيات واللغة العربية بين النظرية والتطبيق: سلسلة الندوات، جامعة المولى اسماعيل، مكناس، 1992م، ص 91.
7. المصدر نفسه: ص 92.
8. عبد السلام المسدي: اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية، تونس، 1986م، ص 100.
9. المصدر نفسه: ص 101.
10. فوزية دندوقة: أثر لسانيات دي سوسير فيما تلاها من مناهج ونظريات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ندوة المخبر، مائة عام من الممارسة. ص 02.
11. المصدر نفسه: ص 03.
12. ماري نوال غاري بريور: تر: عبد القادر فهيم الشيباني: المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، سيدي بلعباس، الجزائر، ط1، 2007م، ص 05.
13. خليفة الميساوي: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، ط1، 1434هـ- 2013م، ص 30.
14. عبد القادر الغزالي: اللسانيات ونظرية التواصل رومان جاكبسون نموذجاً، دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية، ط1، 2003م، ص 25.
15. جان بيرو: تر: الحواس مسعودي، اللسانيات، دار الآفاق، سلسلة العلم والمعرفة، دط، 2001م، ص 32.
16. المصدر نفسه: ص 33.
17. مصطفى حركات: اللسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 1418هـ- 1998م، ص 14.
18. السعيد شنوفة: مدخل إلى المدارس اللسانية، المركز الجامعي بالطارف، الجزيرة للنشر والتوزيع، الجزائر، دار السلام الحديث، القاهرة، ط1، 2008م، ص 07.
19. عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، ج1، 2012م، ص 174.
20. ماريا تريزا كاييري: ترجمة: محمد أمطوش، المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، المغرب، ط1، 2012م، ص 17.

#### المصادر والمراجع:

- 1) احمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات، طبعة مزيدة منقحة، دار الفكر، دمشق، ط3، 2008م.
- 2) خولة طالب الابراهيمى: مبادئ في اللسانيات، دار القصبه للنشر والتوزيع، حيدرة، الجزائر، ط2، 2006م.
- 3) فهمي جعدان: حصاد القرن - المنجزات العلمية والانسانية في القرن العشرين، مؤسسة عبد الحميد شومان، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م.
- 4) محمد محمد يونس علي: مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ط1، 2004م.
- 5) اللسانيات واللغة العربية بين النظرية والتطبيق: سلسلة الندوات، جامعة المولى اسماعيل، مكناس، 1992م.
- 6) عبد السلام المسدي: اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية، تونس، 1986م.

- 7 فوزية دندوقة: أثر لسانيات دي سوسير فيما تلاها من مناهج ونظريات، جامعة محمّد خيضر، بسكرة، ندوة المخبر، مائة عام من الممارسة.
- 8 ماري نوال غاري بريور: تر: عبد القادر فهيم الشيباني: المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، سيدي بلعباس، الجزائر، ط1، 2007م.
- 9 خليفة الميساوي: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، ط1، 1434هـ- 2013م.
- 10 عبد القادر الغزالي: اللسانيات ونظرية التواصل رومان جاكبسون نموذجاً، دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية، ط1، 2003م.
- 11 جان بيرو: تر: الحواس مسعودي، اللسانيات، دار الآفاق، سلسلة العلم والمعرفة، دط، 2001م.
- 12 مصطفى حركات: اللسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 1418هـ- 1998م.
- 13 السعيد شنوفة: مدخل إلى المدارس اللسانية، المركز الجامعي بالطارف، الجزيرة للنشر والتوزيع، الجزائر، دار السلام الحديث، القاهرة، ط1، 2008م.
- 14 عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، ج1، 2012م.
- 15 ماري تريزا كابري: ترجمة: محمّد أمطوش، المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، المغرب، ط1، 2012م.